

السيولة تدعم تماسك الأسهم.. و«أرابتك» و«دريك» يضغطان على مؤشر دبي



أبوظبي: مهند داغر

تماسكت أسواق المال المحلية في جلسة أمس، رغم تباين الإغلاقات، بفضل القوة الشرائية للأجانب والمحافظ الاستثمارية، مع ارتفاع سوق أبوظبي 0.53% بدعم من البنوك، بينما حد سهم إعمار من خسائر سوق دبي ليقوده إلى انخفاض هامشي بنسبة 0.21%.

وصلت السيولة الإجمالية لأسواق الإمارات إلى 1.17 مليار درهم، منها 909.18 مليون درهم في دبي، و259.64 مليون درهم في أبوظبي، بينما سجلت الكميات المتداولة من الأسهم 855.7 مليون سهم، منها 716.27 مليون سهم في دبي، و139.42 مليون سهم في أبوظبي.

وجرى تداول أسهم 60 شركة، وارتفعت أسعار أسهم 28، فيما تراجع أسعار أسهم 27، في حين بلغ عدد الصفقات 10767.

وقال إباد البريقي مدير عام الأنصاري للخدمات المالية: «يعود التراجع الهامشي لسوق دبي بسبب الضغوط من شركتي أرابتك ودريك آند سكل نظراً لنتائجهما المخيبة، وتخفيضات رأس المال، غير أن القوة الشرائية حدثت من تراجعات السوق، فيما ارتفع سوق أبوظبي، بفضل قطاع البنوك الذي يتمتع بصلاية شديدة، لاسيما في ظل نتائجه الإيجابية».

وأكد البريقي أن السيولة تسير ضمن مستوياتها الطبيعية، ما يدل على أن السوق مستمر في الاتجاه الإيجابي، في وقت شهدت الأسواق تداولات أفقية، مضيفاً أنه إذا كانت هناك ضغوط بيعية لجلسة أو جلستين قادمتين فسنشهد تراجعاً أكبر في مؤشرات الأسواق.

وحافظ مؤشر سوق أبوظبي المالي على أدائه الإيجابي، وأغلق مرتفعاً 0.53% إلى 4596.69 نقطة، كاسباً 24.12 نقطة، بدعم من «البنوك» بشكل رئيسي، إضافة إلى قطاعات الاستثمار والتأمين والسلع. وصعد مؤشر قطاع البنوك بنسبة 1.38%، مدفوعاً بسهم الخليج الأول 2.26%، وأبوظبي الوطني 2.48%، وأبوظبي التجاري 1.48%. وتصدر قطاع التأمين الارتفاعات بنسبة 2.17% معزراً بسهم أبوظبي الوطنية للتأمين «أدنيك» الذي ارتفع بالحد الأعلى 14.86%.

في المقابل، انخفض قطاع العقار بنسبة 2.59%، متأثراً بخسائر «إشراق» و«الدار» 1.85%، و2.73%، وهبط قطاع الطاقة بنسبة 3.16%، بفعل خسائر دانة غاز 4%.

وفي دبي، تراجع المؤشر العام للسوق 0.21% عند مستوى 3645.01 نقطة، فاقداً 7.81 نقطة، مع تزايد الضغوط على أسهم شركات العقار والسلع والاتصالات، في مقابل ارتفاع النقل والاستثمار والتأمين والبنوك والخدمات. وانخفض مؤشر قطاع العقار بنسبة 0.7%، مع انخفاض أسهم أرابتك 5.56% وديار 2.13% ودريك آند سكيل 2.16% والاتحاد العقارية 1.94% في المقابل ارتفع «إعمار» 0.26%.

وهبط مؤشر قطاع السلع بنسبة 2.48%، مع تراجع سهم دي إكس بي 2.68% وماركة 1.36%، كما نزل قطاع الاتصالات 1.67% مع نزول سهم «دو» بالنسبة ذاتها.

في المقابل، صعد قطاع البنوك بنسبة 0.43% بعد عودة النشاط على سهم الإمارات دبي الوطني، ونموه بنسبة 1.85%، فيما ارتفع قطاع النقل 0.86%، بدعم سهم أرامكس بنسبة 2.35%.

وعلى صعيد التداولات، برز سهم «أرابتك» في الصدارة بـ 285.48 مليون درهم، متراجعا بنحو 5.56% إلى 1.02 درهم، وجاء ثانياً «جي إف إتش» بـ 141.3 مليون درهم، وصعد بنسبة 0.36%، مغلقاً عند 2.76 درهم، ثم سهم سوق دبي المالي بتداولات بقيمة 123.3 مليون درهم، وزاد 4.05%، عند 1.54 درهم.

وحافظ «إشراق» على الصدارة في سوق العاصمة بتداولات بنحو 54.64 مليون درهم، وانخفض 1.85%، مغلقاً عند 1.06 درهم، وجاء في المركز الثاني سهم أسماك بتداولات بـ 38.85 مليون درهم، وارتفع 0.93%، ليغلق عند 2.16 درهم، ثم سهم الدار العقارية بـ 33.05 مليون درهم، متراجعا 2.73% عند 2.49 درهم.

وفي ما يتعلق بالأسهم الأكثر نشاطاً في دبي، جاء في المقدمة سهم سوق دبي المالي، بارتفاع 4.05%، وإغلاق عند 1.54 درهم، في المقابل كان سهم أرابتك الأقل نشاطاً من خلال تراجع 5.56%، إلى 1.02 درهم. أما في أبوظبي، فسجل أبوظبي الوطنية للتأمين «أدنيك» النشاط الأكثر بارتفاعه بالحد الأقصى 14.86% إلى 3.4 درهم، في حين كان الانخفاض الأكبر من نصيب سهم بنك الاستثمار، بتراجع 8%.

وبشأن التداولات حسب الجنسيات، اتجه المستثمرون الأجانب والعرب والمواطنون نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 52.94 مليون درهم محصلة شراء، منها 36.27 مليون درهم محصلة شراء الأجانب، و16.13 مليون درهم محصلة شراء المواطنين، و537 ألف درهم محصلة شراء العرب، في المقابل اتجه المستثمرون الخليجيون نحو التسييل، بصافي استثمار بلغ 52.94 مليون درهم محصلة بيع.

وركز المستثمرون الأجانب مشترياتهم على أسهم شركات أرابتك، وسلامة العربية للتأمين، وجي إف إتش، وإشراق العقارية، بينما ركزت مبيعاتهم على أسهم شركات دانة غاز، ودريك آند سكيل، والعربية للطيران. من جهتها، كثفت المحافظ الاستثمارية من مشترياتها بالأسهم، بصافي استثمار بلغ 50.64 مليون درهم محصلة شراء، في المقابل اتجه المستثمرون الأفراد نحو التسييل، بصافي استثمار بلغ 50.64 مليون درهم محصلة بيع.

